كشفت صحيفة "ذي غارديان" البريطانية، أنّ تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، التي ادّعى فيها أنّ "إيران بحاجة إلى عامٍ واحد لإنتاج قنبلة نووية"، والتي أدلى بها في عام 2102، تتناقض مع معلومات مسرّبة عن جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (موساد). وبحسب الصحيفة، فإنّ "موساد" أرسل وثيقةً سريةً لمخابرات جنوب أفريقيا، تفيد بأنّ "إيران لا تقوم بأنشطة نووية تمكّنها من إنتاج سلاحٍ نووي، وليست بمستوى يؤهلها لتخصيب اليورانيوم، بما يكفي لإنتاج السلاح"، وأتى ذلك بعد أسابيع على تصريحات نتنياهو في نيويورك، خلال جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة، في سبتمبر/أيلول 2102، دعا خلالها المجتمع الدولي، إلى التحرّك لمنع إيران من امتلاك سلاحٍ نووي. من جهة أخرى، لفتت الصحيفة إلى "أهمية توقيت التسريب، قبيل الكلمة المرتقب أن يلقيها نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي، في 3 مارس/آذار المقبل، في ظلّ التوتر المتزايد بين تل أبيب وواشنطن". كما نقلت "الغارديان" أنّ "البيت الأبيض قلق من أن تلحق كلمة نتنياهو، ضرراً بالمفاوضات المتواصلة مع طهران، بخصوص برنامج إيران النووي". يشار إلى أنّ هذه الوثيقة من ضمن مئات الوثائق المسربة المنسوبة لأجهزة استخبارات عالمية، تعود إلى الفترة ما بين 2006 و4102، وقد حصل عليها فريق تابع لقناة الجزيرة، التي تنشرها بالتعاون مع صحيفة "الغارديان".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/02/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com